

بيروت في ٢٠١٨/٦/٤

سعادة محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب المحترم

الموضوع: مذكرة تفاهم بين بلدية بيروت وشركة نوفونورديسك

المرجع: المعاملة رقم ٦١٩٩/ ٢٠١٨

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع المبينين أعلاه، تبين ما يأتي:

- 1- إن المجلس البلدي لبلدية بيروت بموجب قراره رقم ٢٠٥ تاريخ ٢٠١٨/٣/٨ قد وافق على توقيع مذكرة تفاهم بين بلدية بيروت وشركة Novo Nordisk Lebanon بالتعاون مع السفارة الدانماركية بخصوص مشروع يتعلق بمكافحة مرض السكري.
- 2- إن مقدمة هذه الاتفاقية قد تضمنت فقرة مفادها أن هذه المذكرة هي إطار غير ملزم للسفارة الدانماركية أو لبلدية بيروت، إلا أن بنودها الداخلية تضمنت إلتزامات على عاتق الطرفين. ثم عادت المادة لتؤكد عدم تحمل البلدية أي الترتامات قانونية أو مالية.
- 3- إن بلدية بيروت ستشارك في رسم الخرائط بالتعاون مع شركاء، وتبادل الخبرات بين الشركاء والإعلان عن خطط عمل موجهة، والمشاركة في مجموعة استشارية على غرار وكالات الأبحاث، كما تؤمن البلدية المنشآت والشبكات ذات الصلة للاجتماعات والنشاطات. دون بيان ما إذا كانت كلفة هذه التقديمات البلدية والاستعانة بالاستشاريين هي على عاتق البلدية.
- 4- ضمن هذه المذكرة أقرت البلدية بمذكرة التفاهم الموقعة مع مدينة كوبنهاغن التي تضع الخطوط العريضة تعاون متبادل حول المدن المستدامة والقادرة على الصمود والصالحة للسكن (المادة ٣) (لكن هذه الاتفاقية لم تبرز ضمن الملف، ولم نعلم الأطراف الموقعة عليها ولا مضمونها).
- 5- إن هذه المذكرة تنص على الاستعانة بشريك أكاديمي محلي في بيروت (المادة ٤)، ولكن لم تحدد من يتولى تسديد كلفة أعمال هذا الشريك ولا كيفية اختياره.
- 6- إن هذه المذكرة حصرت المساهمة المالية لشركة نوفو نورديسك بتأمين ميزانية البحوث وعناصر المشروع التي تحظى بالأولوية (المادة ٥) ما يدرج التساؤل عن الجهة التي تتحمل باقي التكاليف، وبخاصة وأن هذا النص لم يحدد ما المقصود بالبحوث وهل تشمل كافة

الأنشطة المحددة في المذكرة أم لا. علماً أن المادة ٧ من المذكرة أعفت البلدية من تحمل أي كلفة مالية.

7- إن البلدية قد أجازت للشركة استخدام اسم وشعار البلدية (المادة ٥)، دون حصر حالات استخدام هذا الاسم والشعار، وإن هذه المادة توجي بأن الشركة هي الشريك التنفيذي الوحيد وأن لا دور تنفيذي للبلدية وإلا كان التنفيذ منوط بلجنة تشارك بها البلدية وتشارك في إعداد الوثائق والمراسلات.

استناداً لما تقدّم، اقترح ما يأتي:

1- إحالة الاتفاقية إلى مصلحة الصحة العامة لدراستها وبيان جدوى إبرامها، والفائدة المرجوة منها.

2- منح البلدية - لا سيما مصلحة الصحة العامة دوراً تنفيذياً في إطار هذه الاتفاقية

3- حذف البند المتعلق بمذكرة التفاهم الموقعة مع مدينة كوينهاغن لاختلاف موضوعه عن موضوع مذكرة التفاهم الراهنة.

4- توضيح النصوص المتصلة بالأعباء المالية المترتبة عن تنفيذ هذه الاتفاقية، إذ أن تأمين أماكن الاجتماعات والاتفاق مع شريك أكاديمي وبقية الأنشطة التي لا تتصل بالنشاط البحثي هل تتحمل البلدية أعباءها المالية.

5- لا يوجد أي نص في المذكرة حول بيان مصادر التغطية المالية لنفقات المشروع، بحيث يقتضي أن تكون المصادر واضحة وأن تكون موازنة المشروع شفافة وأن تخضع لإشراف أو معرفة البلدية، وذلك تطبيقاً للقواعد التي تخضع لها المشاريع العامة لناحية معرفة مصادر التمويل وكيفية الانفاق وكافة العائدات المتحققة.

هذا ما تبيّن أرفعه إلى سعادتك لاتخاذ ما ترونه مناسباً من إجراءات.

